

بحار الأنوار

[169] أقول: وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات بعض اصحابنا هذه الزيارة باختلاف كثير فأوردتها ايضا لاشتمالها على فوائد كثيرة. 42 قال بعد تقديم بعض الادعية المتقدمة: ثم تمشي إلى الاسطوانة التي عند زاوية الحجرة وأنت مستقبل القبلة فان هناك موضع راس النبي صلى الله عليه وآله ثم تقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أنك رسول الله وأشهد أنك محمد بن عبد الله خاتم النبيين، وأشهد أنك قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت لامتك ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجاهدت في الله حق جهاده وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين وأنت صدقت بأمر ربك وأديت الذي كان عليك من الحق وأنت قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين، فبلغ الله بك أشرف محل المكرمين وأرفع درجات المرسلين وصلى الله عليك وعلى آلك الطاهرين، الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك إلى الإسلام ومن الكفر إلى الإيمان ومن الضلالة إلى الهدى، فجزاك الله أفضل ما جزى نبيا عن أمته، وصلى عليك أفضل ما صلى على نبي من أنبيائه ورسله، وسلم عليك أفضل ما سلم على أحد من ملائكته وأهل طاعته، اللهم اجعل أفضل صلواتك وأنمى بركاتك وأزكى تحياتك وصلوات ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين وأهل طاعتك أجمعين من أهل السموات وأهل الأرضين و من سبح لك يا رب العالمين من الأولين والآخرين على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك على وحيك ونجيبك وحبيبك وصفيك وصفوتك من بريتك وخاصتك في خليقتك وعلى أهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيرا اللهم أعطه الدرجة العليا وآته الوسيلة الشريفة وابعثه اللهم المقام المحمود حتى يغطيه الأولون والآخرين: اللهم امنحه أشرف محل ومرتبة وأرفع منزله ودرجة وأسنى كرامة وفضيلة كما بلغ ناصحا ووعظ زاجرا ورغب راحما وحذر مشفقا وجاهد في سبيلك وصبر على الأذى في جنبك حتى أوضح دينك وأقام حجتك وهدى إلى طاعتك وأرشد إلى مرضاتك، اللهم صل على الأئمة الأبرار من ذريته والأوصياء